

Date: Sun, 13 Nov 2005 09:36:06 -0800 (PST)

From: "iman" <> [Add to Address Book](#) [Add to Mail Alert](#)
 Yahoo! DomainKeys has confirmed that this message was sent by yahoo.com. [Learn more](#)

Subject: !!!وهكذا يتقدم الشعب الاهوازي في اللعبة!!!

To: al-ahwaz@al-ahwaz.com

وهكذا يتقدم الشعب الاهوازي في اللعبة!!! بنت الكرخة/الاهواز

خلق الشعب الأهوازي خلال مظاهرة، في أيام سعيدة له وهي أيام عيد الفطر المبارك الموافق 4 و5 نوفمبر الجاري، مشهد عظيم ورائع سجله في تاريخه الزاهر، معلنا استنكاره لأعمال السلطات الايرانية الدنيئة ومواجهاتها العنيفة مع معتقلين الإنتفاضة النيسانية وتضامنا مع أسر الشهداء والمعتقلين منذ الانتفاضة النيسانية التي واجهت استنكارات من قبل مجامع عالمية لحقوق الإنسان وشتى منظمات عالمية، ويعتبر ذلك إنجاز وخطوة كبيرة تخطيها الشعب الأهوازي بعد أن مارست السلطات الايرانية خطط ومؤامرات ضد الشعب العربي الاهوازي، ومنها عرض سناريوها البشع عبر الانفجارات الأخيرة التي عرضته في 15 اكتوبر الماضي والتي أدى إلى قتل وجرح عدد كبير من المواطنين الأهوازيين وتغطية أخبار هذا الانفجار بعد حدوثه كما لوحظت الحملات الإعلانية في وكالات الأنباء الداخلية (على سبيل المثال وكالة أنباء مهر وفارس) لتكبير الحدث والغلو فيه وتزويد عدد القتلى والجرحى في مدة قصيرة وبصورة سريعة مشيرة إلى مدى الكارثة المأساوي عبر الإشارة لحدوثها في شهر رمضان وحين الإفطار وهو شهر ووقت مقدس يحترمه المسلمون كثيرا. وحاولت السلطة بذلك تهميش صورة الأحزاب السياسية الأهوازية ووضع علامة إستفهام على نشاطهن ونشاط المثقفين السياسى والثقافى (كما اتهمت صحيفة فجر الايرانية النشطاء والمثقفين) في الداخل وخارج البلاد كما رأينا صباح ليلة الانفجار خطابات اعربوا عنها زعماء السلطة ك«نجاد» رئيس الحكومة و«بور محمدى» وزير الداخلية لايرانية و«حداد عادل» رئيس المجلس الايرانى وجهين أصابع الإتهام إلى الدول الاجنبية ك«بريطانيا» و الأحزاب السياسية وجماعات عشوائية خارجية لا وجود لها على الكرة الأرضية واذ أردنا أن نقيم كل هذه التغطية الاخبارية بالإعلان عن الانفجارات الأربعة في 13 مايو الماضي و التي حدثت خلال أيام الإنتخابات الايرانية في مدينة الأهواز والتي تبنتها منظمات وجماعات، نثق بهذا الامر بأن هذا الحدث مجرد لعبة بالتأكيد.

ومما يلفت النظر في هذا المجال هو عرض هذه المسرحية، بعدما إتخذ الاتحاد الاوروبى

قرار بدعم القضية العربية الاھوازیه بأیام قليلة ، ومن جانب اخرأتی هذا الأمر متزامنا مع تقويض الحكم ل«حيات مقدم» الحاكم العسكري الجديد على إقليم الأهوازو التي أطمحت السلطات الايرانية بذلك ان تكرر التاريخ لعرب الاھواز كى تتعامل تعامللا عنيفا مع الشعب العربى الأهوازى مرة اخرى وذلك لقمع العرب وردعهم فى اقليمهم العربى كما أداها سلفه العسكري فى مجزرة الأربعاء السوداء فى المحمرة التى إرتكبها« أحمد مدنى» بعد تعيينه حاكما فى الأهواز فى 1979/4/10 خلال فتره حكم «مهدى بازرگان» القصيرة بعد اطاحة الحكم الملكى على يد الشعوب الايرانية جهدا لقطف ثمار النضال العربى فى الأهواز الغاضبة تجاه السياسات التمييزيه العنصرية التى تمارسها الحكومة الايرانية بحق اهلها العرب .

والامر المهم التى تجدر الإشارة به هو ، بأن الحكومة الايرانية أملت بكل ما اشرنا اليه، فى بناء أسس حكومة سوداء ،وضع خطوط حمراء،زرع بذور الخوف والرعب فى قلوب الشعب الاھوازى ومنعهم من ارتداء زيهم العربى(كما امر بذلك الحاكم العسكري حيات مقدم خلال المظاهرة)و تخفيض اصوات المستغيثن للتراجع عن مطالباتهم الانسانية و القومية.

ولكن ماذا حدث فى هذه اللعبة؟

فكما اشرنا مسبقا، ثار الشعب الاھوازى فى مظاهرة خلال ايام العيدالماضية بشجاسة وشجاعة تامه وخلق مشهد عظيم لم تعهده السلطة قبل ذلك، اجتياز اعن الحواجز التى وضعتها الحكومة والخطط التى خطتها ، بناءا على تخفيض الاصوات المطالبة بالحقوق الإنسانية والقومية وردع الشعب العربى الأهوازى وإلقاء الرعب فيه والتى أشرنا إليها فى السابق ،حيث فوجئت السلطة بالمشهد التى قام به الشعب العربى الاھوازى فى يوم العيد وأمست فاشلة المشاريع والمؤمرات التى ظنت بأن تستطيع أن تعرقل للتحركات الشعبية عبرهن ،حتى ضاعت بها الحيل أمام هذا المشهد العظيم ،و لجئت كالعادة إلى لغة الضعفاءوهي لغة الإعتقالات ،و

هكذا أصبح الشعب الأهوازى هو المتقدم فى هذه اللعبة